Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما ورد عنهم فى تفسيرها باطل ، وأن المعنى الوحيد الصحيح هو ما فهمه الكاتب أو المفسِّر الجديد .

وإنما اللائق هنا أن يكون هذا المعنى إضافة جديدة ، تُضَم إلى ما سبق ، ولا تبطله ، فمن خصائص هذا القرآن : أنه « لا تنقضى عجائبه » .

وأعرف من إخواننا العلماء الطبيعيين المشغولين بدراسة القرآن ، وبالثقافة الإسلامية عامة : مَن يحرصون كل الحرص على رعاية هذه الضوابط ، واتقاء تلك المحاذير .

من هؤلاء أخونا الأستاذ الدكتور زغلول النجار أستاذ العلوم الچيولوچية ، وله كتابات متعددة فى هذا الجانب ، اتسمت بالتوازن ، والبُعْد عن الغلو .

ومن هؤلاء صديقنا الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمى أستاذ العلوم البيولوچية ، وله أكثر من دراسة ومشاركة فى هذا المجال .

ومن ذلك بحث قدَّمه فى أحد المؤتمرات عن موقف علماء الطبيعة من الثقافة الإسلامية .

* *

● ما هو مطلوب من علماء الكون المؤمنين :

وقد بيَّن فى هذا البحث ماذا ينبغى على العالِم الطبيعى المؤمن بالله تعالى ، وبرسوله الكريم ، وبكتابه العظيم ، فقال :

« ولكن ماذا هو مطلوب من علماء الطبيعة المؤمنين ؟! قلنا : إن المؤمنين أُمِروا بالنظر فى آيات الكون . وقلنا : إن هذا النظر درجات . فالتعمق فيها فرض كفاية على القادرين عليه ، ويرى الإمام الغزالى - فى « إحياء علوم الدين » - أن الطب والحساب . اللَّذين لا يُستغنى عنهما فى قوام أُمور الدنيا ، من فروض الكفايات . أما التعمق فى دقائق الحساب وحقائق الطب فهو بعد فضيلة لا فريضة . ولكننى لست فى حاجة إلى أن أزيد على ما قاله حُجَّة